

# المجلة البحثية لقضايا اللاجئين



مجلة فصلية محكمة تصدر  
عن مركز دراسات وأبحاث اللاجئين

السنة الثانية - العدد الخامس - ربيع ٢٠٠٧

## كلمة العدد

### مقابلة

- حوار مع نائب رئيس المكتب السياسي في

حركة المقاومة الإسلامية "حماس" د.موسى ابو مرزوق

خاص بالمجلة

أجرى الحوار: نادية سعد الدين

- حوار مع المفكر العربي الفلسطيني د. غزوي بشارة

### دراسات

المحاولات اليهودية عبر العصور القديمة

والحديثة لاستيطان أرض فلسطين

ليبب قدسية

الهجرة اليهودية الى فلسطين قبل عام ١٩٤٨

مركز دراسات وأبحاث اللاجئين

الماجزر الصهيونية ما قبل عام ٤٨ وحتى اليوم

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

توزع اللاجئين الفلسطينيين وأوضاعهم في الوطن والشتات

ابراهيم عبد الكريم

التحول الديمغرافي القسري

في فلسطين عام ١٩٤٨ وأفاقه المستقبلية

يوسف كامل ابراهيم

الاستراتيجية الاسرائيلية لتهود التاريخ

ابواب الحضري

مستقبل المواقف والطروحات العربية

والدولية من حق عودة اللاجئين الفلسطينيين

مسلم ابو حلو

### آراء

قضية اللاجئين الفلسطينيين في المبادرة العربية للسلام

عبد العزيز السيد أحمد

القضية الفلسطينية بين تسوية الامر الواقع والحل التاريخي

مصر مراد

مركزية حق عودة اللاجئين في الصراع العربي - الإسرائيلي

مروان القاوه

### تحقيق

واقع التهجير القسري الإسرائيلي للاجئين

ما يزال شاخصاً في ١٣ مخيماً

خاص بالمجلة

مشاهد متكررة لعدوان الإحتلال الإسرائيلي

ضد الشعب الفلسطيني

يئنان الشهباني

### ترجمات عبرية

الرؤية الصهيونية للصراع العربي - الإسرائيلي

إعداد: سمير سمعان

# المجلة البحثية لقضايا اللاجئين



مجلة فصلية محكمة تصدر  
عن مركز دراسات وأبحاث اللاجئين

السنة الثانية - العدد الخامس - ربيع ٢٠٠٧

المدير العام

المحامي محمد سيف

رئيس التحرير

نادية سعد الدين

تنسيق

نيضين الشميساني

المستشار القانوني

المحامي الدكتور مهند عزمي أبو مغلي

تصميم واخراج وطباعة

المطابع المركزية

الهيئة الاستشارية

الأستاذ الدكتور يوجين قطران

الأستاذ الدكتور أحمد برقاوي

الأستاذ الدكتور نعمان الخطيب

الأستاذ الدكتور زهير ابراهيم

الدكتور خالد عايد

الدكتور عبد الرزاق رحاحله

الدكتور ناصر ابراهيم

# المجلة البحثية لقضايا اللاجئين

مجلة فصلية محكمة - تصدر عن مركز دراسات وأبحاث اللاجئين

## المحتويات

### كلمة العدد

تأملات في ذكرى "النكبة" ..... نحو رواية أخرى ..... خالد عايد

### مقابلة

- حوار مع نائب رئيس المكتب السياسي في  
حركة المقاومة الإسلامية « حماس » د. موسى ابو مرزوق ..... خاص بالمجلة 6
- حوار مع المفكر العربي الفلسطيني د. عزمي بشاره ..... أجرى الحوار: نادية سعد الدين 10

### دراسات

- المحاولات اليهودية عبر العصور القديمة  
والحديثة لإستيضان أرض فلسطين ..... ثيب قدسية 15
- الهجرة اليهودية إلى فلسطين قبل عام ١٩٤٨ ..... مركز دراسات وأبحاث اللاجئين 32
- المجازر الصهيونية ما قبل عام ٤٨ وحتى اليوم ..... مركز المعلومات الوطني الفلسطيني 38
- توزع اللاجئين الفلسطينيين  
وأوضاعهم في الوطن والشتات ..... إبراهيم عبد الكريم 50
- التحول الديمغرافي القسري  
في فلسطين عام ١٩٤٨ وآفاقه المستقبلية ..... يوسف كامل ابراهيم 66
- الاستراتيجية الاسرائيلية لتهويد التاريخ ..... ايهاب الحضري 79
- مستقبل المواقف والطروحات العربية  
والدولية من حق عودة اللاجئين الفلسطينيين ..... مسلم ابو حلو 89

# مركز دراسات وأبحاث اللاجئين

RCRS  
Research Centre for  
Refugees and  
Returnees Studies

السنة الثانية - العدد الخامس - ربيع ٢٠٠٧

## آراء

- 106 قضية اللاجئين الفلسطينيين في المبادرة العربية للسلام ..... عبد العزيز السيد أحمد
- 108 القضية الفلسطينية بين تسوية الأمر الواقع والحل التاريخي ..... عمر مراد
- 110 مركزية حق عودة اللاجئين في الصراع العربي - الإسرائيلي ..... مروان الفاهوم

## تحقيق

- 114 واقع التهجير القسري الإسرائيلي  
للاجئين ما يزال شاخصاً في ١٣ مخيماً ..... خاص بالمجلة
- 117 مشاهد متكررة لعدوان الاحتلال الإسرائيلي  
ضد الشعب الفلسطيني ..... نيفين الشميساني

## ترجمات عبرية

- 119 الرؤية الصهيونية للصراع العربي - الإسرائيلي ..... إعداد: سمير سمعان

جميع المراسلات على العنوان التالي:

مركز دراسات وأبحاث اللاجئين  
ص.ب. ١٧٨٧ الرمز البريدي ١١٩٤١  
عمان - الاردن  
هاتف : ٠٠٩٦٢٦٥٦٢٧٨٨٧  
فاكس : ٠٠٩٦٢٦٥٦٢٧٨٨٩  
البريد الالكتروني: info@refugeecentre.org  
الموقع الالكتروني: www.refugeecentre.org

P.O.Box: 1787 Postal Code: 11941 Amman - Jordan  
Telephon: 00962 6 5627887 - Fax: 00962 6 5627889  
info@refugeecentre.org  
www.refugeecentre.org

الآراء الواردة في المجلة تعكس وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المركز

## تأملات في ذكرى «النكبة» نحو رواية أخرى

بقلم الدكتور خالد عايد  
عضو اللجنة الاستشارية للمركز

فاجأني الصديق الأستاذ محمد سيف، المدير العام لـ «مركز دراسات وأبحاث اللاجئين»، مفاجأة مريكة بعض الشيء، ولكنها سارة بالتأكيد. فقد استضافني في هذه الزاوية من المجلة، عارضاً عليّ كتابة كلمة هذا العدد، ولما كانت الإستضافة كريمة، وقضية اللاجئين عزيزة على قلوبنا جميعاً، كانت استجابتي للدعوة فورية.

أما الإرباك الطارئ طبعاً، فكان يعود - بالإضافة إلى «القلق» الذي تثيره الكتابة إجمالاً - إلى كتابة إفتتاحية، في صفحة أو صفحتين، لهذه المجلة بالذات، الصادرة عن هذا المركز بالذات، خلال فترة قصيرة، فيما العدد مائل للطباعة، بل وبعد إعداد المسودة الأولى.

\*حقاً، «هل غادر الشعراء من متردم»، منذ البكاء على الأطلال، أطلال الديار الحبيبة، والحبيبة نفسها؟؟

ما زال شعراء الجاهلية يدمنون الرثاء والمديح، والغزل الرديء، وينفخون في أبواق حروب «داحس والغبراء»، وفي نيران هذه الحروب وبالروح والدم، يقدمون شيخ القبيلة، ويذودون عن حياض مستباح. وما زال فرسان الكلمة يخوضون معارك إفتراضية، في فضاء إفتراضي، وفي زمن إفتراضي هو الآخر.

...وما زال حراس الرواية الصهيونية، المجدولة بالعنصرية والخطرسنة والتلفيق والكذب والخرافات، يواصلون «تدشيم» روايتهم عن حرب ١٩٤٨، وتهذيبها وصقلها وإعادة إنتاجها، سعياً لترويجها على الملأ.

وظلوا، كعهدهم دائماً، يسرقون الأرض والتاريخ والذاكرة. وعلى الجانب الآخر من المتراس، ما زال رواة «نخبة» اليوم لأداء «نخبة» الأمس، ينكبّون على تبرير أداء أسلافهم، وتبييض صفحاتهم، ولف «إجازاتهم التاريخية» بأوراق السوليفان. وما برحوا يزجون أوقات فراغهم بـ «سواليف حصيد» و «خراريف» وروايات، يعجز عنها «شبابّ تغرب، أو عجوز ماتت أجيالو». وبين هذه وتلك، يتطفلون على «التاريخ الشفوي» ليطمسوا الرواية الأخرى.

\*الرواية الأخرى هي الرواية الشعبية: رواية شعب كان، يعمل ويقاوم ويغني من أجل الحياة. رواية ثورة الـ٣٦، التي كان الفلاحون ومهمشو المدن وقودها وأبطالها الحقيقيين، بكل صدقهم وعفويتهم وقيمهم وتقاليدهم. رواية الـ٤٨ بالوقود

ذاته، والأبطال أنفسهم . رواية حرب ١٩٤٨ ، التي داهمت الناس على أعتاب بيوتهم ، فحملوا منها المفاتيح، فيما هم يواجهون غزوةً أوروبيةً جديدة، بلباس صهيوني هذه المرة، كان يتم الإعداد لها منذ أربعين عاماً أو يزيد. رواية اللجوء واللاجئين والشتات والخيمات و وكالة الغوث و"كرت الإعاشة". رواية المجزرة الصهيونية الكبرى و"التطهير العرقي"، المرسومة في "خطة دالت" وما شاكلها، والمنفذة على مراحل، هنا وهناك، حسبما تقتضي الخطة الإستراتيجية العليا.

... ولكن الرواية الشعبية هذه، هي رواية المقاومة أيضاً. المقاومة المستمرة حتى الآن ، منذ وطأت أقدام الصهيونيين الأوائل "ملبس" سنة ١٨٧٨ لتقيم فوقها أول مستعمرة /ثكنة عسكرية بيتح تكفا . رواية "الجنود المجهولين" لدى النخبة ولكنهم معروفون تماماً من "عامّة الشعب". رواية التضحيات الحمر الجسام التي لا يمكن أن تعوّضها سجلات "لجنة التوفيق" ولا خريطة الطريق . ولا إغاثات وكالة الغوث من الحبوب واليود الأحمر.

\*أخيراً ، لا آخر، أود بهذه المناسبة أن أهدي كتاب هذه المجلة وهذا المركز ، وسائر الباحثين العاملين في مجال توثيق وتاريخ "النكبة" و "القضية" ، بعضاً من المحاور التي تصلح لأن تكون ميادين للأبحاث والدراسات:

١- الرواية الصهيونية، أو ما بعد الصهيونية — لا فرق ، التي ينبري لها "المؤرخون الجدد" (على شاكلة بني موريس وشركاه)، دفاعاً عن "طهارة السلاح" الصهيوني.

٢- الرواية الرسمية التي تروجها "النخبة" الفلسطينية/العربية، بشأن مختلف معطيات الحرب و"النكبة".

٣- تظهير صورة المقاومة المشرقة إلى جانب (بل وفوق) صورة النكبة واللجوء السوداء.

٤- التاريخ الشعبي بديلاً عن ما يسمى "التاريخ الشفوي".

٥- التخطيط وبناء المؤسسات — دراسة مقارنة لجانب الصراع.

٦- إشكالية البطل الشعبي في الرواية التاريخية.

٧- إيلاء واقع الخيمات واللاجئين أنفسهم (بمن فيهم لاجئو "الشتات الغربي") الأهمية القصوى في البحث التاريخي، بوصفهم الذات والموضوع معاً.

٨- المشاريع المتعلقة باللاجئين التي يجري إعدادها في مطابخ المحافل الدولية ومؤسسات دراسات اللاجئين الأكاديمية.

... وإلى اللقاء في ميادين البحث التاريخي العلمي.



# مركز دراسات وأبحاث اللاجئين

## نبذة عن المركز

تأسس مركز دراسات وأبحاث اللاجئين عام ٢٠٠١ في عمان - الأردن بهدف دراسة قضايا اللاجئين القانونية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية والنفسية. وذلك بمشاركة نخبة من أصحاب الاختصاص من سياسيين وأكاديميين وباحثين إعلاميين للعمل على مساعدة اللاجئين عموماً وال فلسطينيين خصوصاً للوصول إلى حلول عادلة لقضاياهم. وأصدر المركز العديد من الكتب والدراسات الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين بالإضافة إلى عقد المحاضرات وإنتاج الأفلام الوثائقية الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين وترجمتها إلى اللغات العالمية.

## الأهداف العامة

- ١- دراسة مختلف مناحي قضايا اللاجئين ولا سيما اللاجئين الفلسطينيين.
- ٢- إصدار مجلة فصلية بعنوان المجلة البحثية لقضايا اللاجئين.
- ٣- إصدار الكتب وسلسلة دراسات وأبحاث حول موضوع وقضايا اللاجئين.
- ٤- عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة.
- ٥- إنتاج الأفلام الوثائقية التي تعكس الأوضاع الاجتماعية والأمال السياسية لجموع اللاجئين في مخيماتهم.
- ٦- إجراء الدراسات الميدانية في مخيمات اللجوء وترجمتها إلى لغات أجنبية متعددة.
- ٧- تعريف العالمين العربي والغربي بقضايا اللاجئين عموماً واللاجئين الفلسطينيين خصوصاً.
- ٨- العمل على تحويل نتائج الأبحاث والدراسات إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ.